##بيان صحفي##

استجابة للنداء الإنساني من منظمة "الأوتشا"

الهلال الأحمر القطري يدعم مركز أبو بكر الصديق الصحي بصنعاء

13 أكتوبر 2018 — الدوحة: يواصل الهلال الأحمر القطري تنفيذ برنامج الاستجابة الموسع للأزمة الإنسانية التي يمر بها النازحون اليمنيون من محافظة الحديدة إلى العاصمة صنعاء، حيث قدم دعماً جديداً للقطاع الصحي هناك حتى يتمكن من توفير الرعاية الصحية الأولية للنازحين هرباً من النزاع الدائر في محافظتهم.

يأتي هذا الدعم إثر النداء الذي أطلقه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) من أجل حشد الدعم الإنساني الدولي لإنقاذ النازحين في صنعاء، حيث يعانون أوضاعاً معيشية بالغة الصعوبة داخل عدد من المدارس التي تحولت إلى مراكز إيواء مؤقت لاستيعاب الأعداد المتزايدة من النازحين.

وعلى الفور، بادر الهلال الأحمر القطري من خلال بعثته التمثيلية في صنعاء إلى توريد كميات من الأدوية بقيمة تقارب 18 ألف دولار أمريكي لمركز أبو بكر الصديق الصحي، لتغطية مستلزمات علاج ما يزيد عن 400 مريض يترددون على المركز، مع متابعة التنسيق مع إدارة المركز لحصر الاحتياجات والعمل على توفيرها، مما يساهم في التخفيف من حدة تدهور الأوضاع الصحية نتيجة موجة النزوح الجماعي.

يذكر أن أهالي محافظة الحديدة يعانون أشد المعاناة بسبب النزاع الراهن، الذي زاد من تفاقم الوضع المعيشي المتردي أصلاً، وتفشي العديد من الأمراض، حتى لم يعد في مقدورهم تحمل البقاء في مساكنهم وهم يتضورون جوعاً، فيما يصارع الآلاف منهم حالات مرضية مزرية دون أي وسيلة لتدبير الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة لعلاجهم والتخفيف من آلامهم.

وقد أكد أحد العاملين المتطوعين مع الطاقم الطبي لمركز أبو بكر الصديق الصحي أنهم يبذلون كل ما لديهم من جهد للتخفيف من معاناة نازحي الحديدة، الذين تكتظ بهم فصول مدرسة أبو بكر الصديق، إذ يرابط الكادر الطبي المناوب على مدار الساعة بأطبائه وممرضيه داخل مركز إيواء النازحين بالمدرسة، لعلاج المرضى ورعايتهم بشكل تطوعي تماماً دون أي أجور أو بدلات يومية.

وبالإضافة إلى ذلك، يعاني المخيم الطبي بالمدرسة من نقص حاد في المحاليل والأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة مثل القلب والضغط والسكر وغيرها، وهو بحاجة ماسة إلى تفعيل نظام الإحالة، عن طريق التعاقد مع إحدى مستشفيات العاصمة لتحويل الحالات الحرجة إليها، والتعاقد كذلك مع أحد المختبرات الطبية لاستقبال الحالات المشكوك في إصابتها بالأمراض الانتقالية منعاً لانتشار الأوبئة.

##نهاية البيان##

نبذة عن الهلال الأحمر القطري

تأسس الهلال الأحمر القطري عام 1978، وهو منظمة إنسانية تطوعية تهدف إلى مساعدة وتمكين الأفراد والمجتمعات الضعيفة بدون تحيز أو تمييز. والهلال عضو في الحركة الإنسانية الدولية التي تضم الاتحاد الدولي واللجنة الدولية والجمعيات الوطنية من 190 بلدا، كما يشغل عضوية العديد من المنظمات الخليجية والعربية والإسلامية مثل اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر. ويستطيع الهلال الأحمر القطري استناداً إلى صفته القانونية هذه الوصول إلى مناطق النزاعات والكوارث، مسانداً بذلك دولة قطر في جهودها الإنسانية، وهو الدور الذي يميزه عن باقي المنظمات الخيرية المحلية.

ويعمل الهلال الأحمر القطري على المستويين المحلي والدولي، وهو يشرف على مشروعات دولية جارية للإغاثة والتنمية في عدد من البلدان في جميع أنحاء الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وأوروبا. ومن بين الأعمال الإنسانية التي يضطلع بها الهلال الأحمر القطري تقديم الدعم في مجالات التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها والحد من المخاطر، كما يعمل على التخفيف من أثر الكوارث وتحسين مستوى معيشة المتضررين من خلال تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية للمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى نشاطه على صعيد المناصرة الإنسانية. ويستعين الهلال بمجهودات شبكة واسعة من الموظفين والمتطوعين المدربين والملتزمين، ورؤيته تحسين حياة الضعفاء من خلال حشد القوى الإنسانية لصالحهم.

ويمارس الهلال نشاطه تحت مظلة المبادئ الدولية السبعة للعمل الإنساني وهي: الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال والخدمة التطوعية والوحدة والعالمية.